

﴿ يُوقَدْ هَنْ شَجَرَةٌ مَبْرَكَةٌ ﴾ . لحظة التغيير | الحلقة) 40 (|

#قلوب_من_نور | د. حازم شومان

حازم شومان

سلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اخوانى واحبابى في الله. اخواتنا الفاضلات الكريمات. يعني السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله وكفى وصلة وسلاما على عباده الذين اصطفى يعني لا زلنا مع هذه الرحلة الماتعة مع اية المشكاة مثل نوره - 00:00:00 كاتم فيها مصباح. المصباح في زجاجة. الزجاجة كانها كوكب دري. قلوب من نور. لا زلنا مع رحلة ازاي ان نقول ربنا يملا قلوبنا. ازاي ان قلوبنا تنور بنور الله من اعمق اعماقها لا زلنا مع رحلة قلوب من نور. والنهاردة يا جماعة هنقف مع لفز واحد بس في الاية - 00:00:20 وهو يوقد يوقد من شجرة مباركة. النهاردة هنقف مع اللفظ العجيب مع لفظ من اخطر الفاظ القرآن. مع اخطر اختار لفظ في الاية كلها لفظ يوقد الله اكبر. اخطر لحظة في حياتك كلها. لحظة التفاعل ما هيحصل. لحظة ما هتلقط. عارفين يا جماعة كبريت - 00:00:40 وقعدت احكه في العلبة بتاعته لحظة لما لقط بقى. لحظة لما الفترة تفاعلت مع القرآن وقامت الفتيلة متوجهة. اللحظة دي يا جماعة لما هتحصل كل حاجة في حياتك هتتغير. اللحظة دي لما تحصل كل حاجة في حياتك هتقلب. لما النور بييجي من جوة بحق و حقيقي. لما النور يتوجه من جوة لحظة - 00:01:00

يوقد الله اكبر الفتيلة لقطت. النور نور المصباح توهج الله اكبر. عمليا يا جماعة عمليا دي الحلم دي لحظة الحلم. لحظة ما عادتش الصلاة تقيلة على قلبك. ما عادتش تكبيرة الاحرام صعبة عليك. ما عادتش صلاة الفجر تقيلة عليك. ما عادتش مش عارف - 00:01:20 اصحى قيام الليل لان النوم متقلنك. ما عادتش مش قادر تقدر تقعده جلسة الضحى تلاقي نفسك بت تمام بعد صلاة الفجر. ما عادتش مش قادر تغض بصرك ما عدش فيه مجاهد في غض البصر ما عدش فيه مجاهدة في البعد عن الحرام. لحظة يوقد لحظة فيها انقلاب في كل حاجة في الحياة. اخطر لحظة في حياتك وفي حياتك - 00:01:40

دي كلها هنبدأ تعالوا يا جماعة نحاول نقلب في اللفظ كده يوقد فعل مضارع ليه؟ فعل مضارع يفيد الاستمرار كان لازم يفضل فيه استمرار التواصل ما بين القرآن وما بين الفطرة عشان يفضل شغال. عشان يفضل التقاط بتاع جزوة الایمان - 00:02:00 القلب شغالة وفي الفترة شغالة لازم استمرار يا جماعة. يعني واحنا بنتكلم عن المصباح ده. المصباح ده مش هييجي في يوم ولا يومين. ولا هييجي في ليلة ولا ليلتين ولا هييجي في جلسة ضحى - 00:02:20

فجلستين ولا هييجي بسماع تلات اربع دروس ولا هييجي بخمس ست جلسات ضحى. المصباح ده يا جماعة عايز استمرار طول العمر. عايز قلبك والقرآن الاثنين بيتفاعلوا مع بعض مدى الحياة. عشان التفاعل ده بييجي. عشان كده ان يوقد جد بالفعل المضارع المفيد للاستمرار - 00:02:30

فرار ده داللة مهمة جدا. يعني ايه يوقد يا جماعة؟ يوقد ديت فيها اتقاد. التقاط دى يعني الموضوع مش نور بس. ده الانتقاد ده فيه نار. يعني فيه نار وفي نور تخيلوا يوقد دي يعني جوة القلب نار. اللي جوة قلبه نار ده يقدر يشوف منكر ويستكت. اللي جوة قلبه نار ده يقدر يشوف الام - 00:02:50

ان دى احوالها وما ينذرش عمره عشان ينصر الاسلام ويرفع راية الدين. اللي جوة قلبه نار يقدر يشوف الطفل اللي اليهود يولع فيه وحرقه وما يغرس على حرمات الله اللي جوة قلبه نار. يقدر يشوف المسجد الاقصى بينتهك من اليهود ويستكت. اللي جوة قلبه نار. يقدر يشوف اخواننا في غزة محاصرين - 00:03:10

وبيمتووا من الجوع والامم المتحدة بتقول بحلول زمن الفين وعشرين هتتصبح غزة غير صالحة للحياة البشرية. ولا يتفاعل مع اخوانه. اللي جوة قلبه نار هيقدر ينام وما يقومش الليل. يبقى يبقي يوقد دي بقى جوة القلب نور ونار. يعني ايه جوة القلب نور ونار - 00:03:30

حملت واول مرة في حياتها تحمل ومش عارفة يعني ايه حمل ولا ولادة. فبتقول لامها اللي خلفت سبع تمن مرات بتقول لها يا امي. يا امي انا هنام وخايفه احسن اولد - 00:03:50

وانا نايمه. فعشان خاطري يا امي لو جيت اولد وانا نايمه اصحيني. صح هي مش فاهمة اصلا عن ايه ولادة؟ مش فاهمة حاجة. فبتقول لها عشان خاطري يا امي لما اجي اولد صحيني. قالت لها ما - 00:04:00 ما فيش يا حبيبتي لها تيجي تولدي انت اللي هتصحي الدنيا من اولها لآخرها. فمش فاهمة يعني ايه ولاد؟ اهو في ناس مش فاهمة يعني ايه اتقاد؟ لحزة لما غزوة الفطرة - 00:04:10

لا تتقد في قلبك. انت هتصحي الدنيا كلها. انت هتقلب انت هتعمل زي سيدنا ابراهيم لما نزل قال يا قوم اني بريء مما تشركون هتبقي عامل زي مؤمن ال ياسين كده. لما دخل لقى الناس رافعة السكاكيين في وش التلاتة المرسلين. قال وجاء رجل من اقصى المدينة رجل يسعى - 00:04:20

قال يا قوم اتبعوا المرسلين. اني امنت بربكم فاسمعوني. مش قادر يسكت. شايف السكاكيين طالعة؟ ومش قادر يسكت. مش قادر يكتم اللي جواه. لحزة لما هيبجي يوقد في قلبك هتبقي عاملة زي مؤمن ال فرعون. وقال رجل مؤمن من ال فرعون يكتب - 00:04:40

ايمانه يكتم ايمانه كان الايمان ده حل الضغط كان الايمان ده برkan. وهو كاتم على قلبه عشان ما يطلع اللي جواه. وفي النهاية اتكلم مش قادر اسكت لو جت لحظة يوقد دي هتبقي عامل زي اصحاب الكهف. اذ قاموا فقالوا ربنا رب السماوات - 00:05:00 جباره بيواجهوا ظلمة. بيواجهوا قتلة ومع ذلك مش قادرین يشوفوا الناس بيكرروا برربنا. وبيعصوا ربنا ويستكتوا. قاموا وعملوا قوم وزلوا وكلموا الناس عن الله في الشوارع والميادين. ليه مش قادر اسكت؟ عارفين قول الله تتجاذبى جنبهم عن المضاجع - 00:05:20

مش قادر انام. مش جنبي بقى عامل زي قطب سالب والسرير قطب سالب. الاثنين مش عارفين يهربوا من بعض. من اللي في قلبي اتجاه مين اللي في قلبي تجاه الجنة والنار؟ مين اللي في قلبي تجاه العبور على الصراط؟ مين اللي في قلبي تجاه لحظة العرض على الله؟ مش قادر - 00:05:40

وكيف انام؟ مش عارف انام وكيف اخاف؟ مش قادر ان انا اسكت. لحظة يوقد ديت الاموجات يا جماعة هيبقى في نار عارفين واحد جوة قلبه ناض. ده يهدى ازاي؟ ده يشوف منكر ويستكت ازاي؟ ده ما يتكلمش عن ربنا ازاي؟ لو كلف الصالحون الا يتكلموا عن الله - 00:06:00

كلفوا بما لا يطاق. من عرف الله لم يسكت يا جماعة. اللي نار معرفة ربنا ونور معرفة ربنا. اتفقدت في قلبه. اتقاد. ده الفرن بيقول لك اوقدوا النار. اللي نار معرفة ربنا افتقدت في قلبه ما عدش ينفع يسكت. ما عدش يقدر يبطل كلام عن ربنا. ما يعرفش ينام من غير ما يتوب - 00:06:20

فيين؟ ما يقدرش يسيب المسجد ويضيع جلسة الضحى. ما يقدرش يسمع الاذان وما يقفلش كل حاجة في حياته عشان يلبي نداء الله. خلاص توقد اللحظة الحلم. اللحظة اللي كلنا بنحلم بها. ان اللحظة ديت تيجي يا جماعة من العجائب ان ربنا بيقول يوقد من شجرة مباركة - 00:06:40

الاية اللي بعدها ربنا بيقول في بيوت اذن الله ان ترفع. فوق المفسرين يقولوا هو ايه اللي في البيوت؟ يعني ايه في بيوت؟ الامام الطبرى الله يعني ايه جاب معنى عزيم جدا. قال في بيوت قال يوقد في بيوت. يعني ايه يوقد في بيوت؟ يعني قال لك ان في البيوت ديت متعلقة بلفظ يوقد يعني ايه - 00:07:00

كأن التفاعل العظيم ده ما بيحصلش غير في المساجد. كأن التفاعل العظيم ده ما بيحصلش غير في بيوت الله. يعني كأن التفاعل ده لحظة ما هتموت فجأة ده بيحصل وانت قاعدة غير في الضحى. وانت بتقوم الليل وانت قاعدة ترتلي المصحف كده وانت قاعدة بتقرير القرآن كده في مكان - 00:07:20

كم تدبر طبيعي وانت قاعد كده تصلي وانت في المسجد في الاربع ركعات اللي بعد الضحى. كأن التفاعل ده بيحصل في بيت ربنا سبحانه وتعالى كأن ده معناه ان يا جماعة لما هتعبدوا الله في بيت الله هيحصل هزا التفاعل كأن ربنا ما شوقناش للمصباح وسابنا ده مش مصباح - 00:07:40

علاء الدين يا جماعة. ده مصباح الفردوس الاعلى. ده مصباح العلو في الدين. والعلو في الفردوس الاعلى. كأن ربنا ما شوقناش وسابنا. ربنا شوقنا وادانا الطريق يعني برضوا انا انا حاسس ان انا نفسي عطشان لسه من كلمة يوقد. يعني انت الوقتي بتقول ان يوقد في بيوت اذن الله ان ترفع. يعني - 00:08:00

التقاط ده بيحصل في المساجد اه. يعني النور بييجي وانا في المسجد اه. بييجي وانا بعد ربنا في المسجد؟ اية. عشان كده النبي عليه الصلة والسلام لما كان يروح المسجد - 00:08:20

تلك دعاء الذهاب للمسجد ايه ؟ اية قل لي كده اللهم اجعل ايه في قلبي نورا في لساني نورا، في سمعي نورا، في بصري نورا، من امامي نورا، من خلفي نورا - 00:08:30

من فوق نورا من تحت نورا عن يميني نورا رب اعظم لي نورا. النبي كان بيطلب النور ده وهو رايح فين؟ المسجد. اشمعنى؟ ايه علاقة دعاء الذهاب للمسجد بالمسجد. انا ولا رايح السوق اتاجر. باقول يا رب عايز فلوس. ارزقني. ليه؟ لاني رايح مكان الفلوس. مكان الرزق. انا وانا رايح المسجد. انا رايح مكان - 00:08:40

النور. فالنبي بيطلب النور. عرفت انت بتروح المسجد ليه ؟ عشان تحصل النور. عرفت بقى لما تصطفى لما تفتر لما تتوه لما اتظلم لما تفتتن تعمل ايه روح المسجد هناك هتللاقي النور اللي عايز النور يروح المسجد يا جماعة زي اللي عايز يلعب كورة يروح الاستاد - 00:09:00

عايز تفاح وخضار يروح السوق اللي عايز النور يروح المسجد. يروح بيت ربنا سبحانه وتعالى. يوقد من شجرة بركة يعني برضوا يوقد عمليا يعني ايه؟ عارفين في قصص الانبياء دايما ربنا والصالحين في القرآن ربنا يقول اذ يعني ايه اذ اذ دي الله اخطر - 00:09:20 لحظات في حياة الصالحين. واذكر اه واذكر في الكتاب مريم. اذ انتبذت من اهلها مكانا شرقيا. اذ اعظم يعني مريم في حياتها الاف المواقف. اشمعنى الموقف دي ؟ اشمعنى الموقف ديت ؟ دي اللحظات اللي ربنا رضى عن الصالحين بسببها. دي اللحظات اللي ربنا رزقهم الفردوس الاعلى - 00:09:40

ده بسببها دي اللحظات اللي ربنا اصطفاهم واختارهم بسببها. فربنا خلل لنا اللحظات دي وقبلها كلمة اذن. يعني اللحظة دي رکزوا عليها قوي يبقى لحظات يوقد هي لحظات اذ انتبذت من اهلها مكانا شرقيا. لحظة ايه؟ لحظات اتخاذ القرار يا جماعة. لحظة لما الصالحين خدوا القرار. لحظة لما - 00:10:00

مريم خدت قرار العزلة عن البشر عشان تتفرغ لعبادة الله. لحزة وربطنا على قلوبهم اذ قاموا فقالوا ربنا رب السموات. لحظة لما خدوا قرار اضطروا انهم ينزلوا في الواقع وهينزلوا يكلموا الناس عن ربنا مهما كان التمن. لحظات اتخاذ القرار. لحظات الصالحين لما خدوا اعظم قرارات. لما فصلوا - 00:10:20

طريق الدين. لما فصلوا علاقتهم بربنا لما خدوا القرارات الفاصلة هي دي اللحظات بتاعة الانتقاد. لحظات رضا الله سبحانه وتعالى الالتقاط ده بيحصل عندها عشان يوقد دي تيجي عندنا لازم ندفع التمن يا اخوانا. الصالحين تعبوا عشان لحظة يوقد دي. الصالحة بذلوا عمرهم عشان لحظة يوقد - 00:10:40

عشان كده ان شاء الله بازن الله هتكلم ان شاء الله بازن الله الحلقة اللي بعد الجاية مسلا بازن الله مسلا تقريبا كده. هنبأ نتكلم بقى في الطريق الى الطريق الى آآآ المصباح الطريق الى القلوب اللي بالنور. ما هو ربنا شوقنا وادانا الروشتة. الايات فيها - 00:11:00

يا جماعة عدة ادوية هنف مع دواء باذن الله في اية المشكاوي الصفحة اللي بعدها وربنا بيدينا الطريق الى هذا المصباح والطريق النور عشان ما يبقاش سامعنا واستمتعنا يبقى سامعنا واطعننا. سمعنا وطبقنا سمعنا ونفذنا يوقد من شجرة مباركة -

00:11:20

تعالوا بقى في نهاية الحلقة نفتح مع بعض ايه الشجرة المباركة يوقد من شجرة مباركة مش يوقد من زيت شجرة يعني شجرة الزيتون تتعرّض وتجيّب زيتاً لأدّه لأنّ الاتصال بالقلب اتصال مباشر على طول بالقرآن يوقظ اتصال مستمر لا يقطعه شيء ولا يقطعه حال من احوال -

00:11:40
ولا يقطع انشغال كان اتصال القلب بالقرآن مستمر ومباشر. يوقد من شجرة مباركة زيتونة لا شرقية ولا غربية يكاد زيتها يضيئ ولو لم تمسسه نار. ده القرآن. طيب القرآن وصف بالشجرة ليه؟ القرآن وصف بالشجرة لان -

00:12:00
بينه وبين بعضه ترابط رهيب. ان شاء الله دي الحلقة الجاية. هنف فيها. ترابط عظيم يا جماعة. ترابط القرآن بعضه زي ترابط فروع الشجرة في بعضها. وفي النهاية ساق واحدة -

00:12:20
اللي بتربط كل الفروع المتشابكة زاهراً اعجاز الترابط في القرآن. اعجاز ان القرآن متراطط مهول. يوقد من شجرة مباركة يعني ايه مباركة؟ يعني دلوقتي انت بترمي بذرة في الارض تطلع لك شجرة فيها الف ثمرة. اهي دي البركة. مباركة يعني الاية فيها الف -

00:12:30

الاية تستفيد منها في حل الف مشكلة من مشاكل حياتك. الاية يقرأها عالم الزرة يخرج بفوائد. يقرأها الفلاح يخرج بفوائد يقرأها المرأة تخرج بفوائد. يقرأها الطفل يخرج بفوائد. مباركة بتملّى الدنيا برّكة. بتفيض انوار الآيات في الحياة -

00:12:50
زيتونة ليه القرآن شبه بالزيتون؟ الكلام ده كله هنف معه باذن الله ولكن انا بافتح لكم بس لا شرقية ولا غربية يكاد ليتها يضيئ ولو لم تمسسه نار. آآآ يعني يعني عايزيين آآآبدأ نقف مع بعض كده في لفظ شجرة. يعني ايه ان القرآن متراطط مع بعضه يا جماعة؟ يعني ايه ان القرآن -

00:13:10

عامل زي الشجرة. يعني مسلا سورة الفاتحة وسورة البقرة في الفاتحة هو في علاقة بين الفاتحة والبقرة علاقة رهيبة. في الفاتحة بنقول اهدنا الصراط المستقيم. هو ده موضوع الفاتحة. طلب الهدایة. تقوم تفتح سورة البقرة تلقي ذلك القرآن لا ريب فيه. ذلك الكتاب لا ريب فيه. هدى للمتقين. لأن سورة البقرة اولها -

00:13:30

هو اجابة لدعاء سورة الفاتحة. لأن فيه ترابط. القرآن من اوله لاخو متراطط. اول سورة في القرآن الفاتحة. اخر سورة في القرآن الناس. اول سورة الفاتحة الحمد لله توحيد الالوهية رب العالمين. توحيد الربوبية الرحمن الرحيم. توحيد اسماء وصفات. باتوسل لله بانواع التوحيد السلاسة عشان ايه؟ عشان يهدنا الصراط المستقيم -

00:13:50

طيب لطلب الهدایة. طب اخر سورة في القرآن سورة الناس. قل اعوذ برب الناس توحيد الربوبية. ملك الناس توحيد اسماء وصفات. الهي الناس توحيد الوهية بتوسل لله بانواع التوحيد الثلاثة عشان ايه؟ من شر الوسوس الخناس. طلب الوقاية. فاول سورة في القرآن توسل الى الله بانواع التوحيد -

00:14:10

كلها من اجل طلب الهدایة. واخر سورة في القرآن توسل الى الله بانواع التوحيد كلها. من اجل طلب الوقاية والحماية مهول يا اخوان. القرآن كل حاجة فيه متراططة. سورة البقرة وال عمران البقرة كيف نبني الدولة؟ ال عمران حرب الشبهات بتاعة مصر -

00:14:30
نجران والمناظرة اللي جم يعملوها مع النبي عليه الصلاة والسلام تحتل النص الاول من ال عمران. وحرب السيف والمشركين جايين يقاتلونا في احد تحتل النص الثاني من ال عمران لأن سورة البقرة قاعددين نبني نبني جت ال عمران ربنا بيقول لنا اوعوا

تفتكروا ان اهل الباطل هيسيبوكوا تبنوا كده ويستكتوا. ده لازم هيجاولوا يقطعوا عليكم -

00:14:50

طريق كيف تواجهه هدم اهل الباطل لكم؟ دي ال عمران. يبقى سورة البقرة كيف نبني الدين في الارض وسورة ال عمران كيف لا يهدم الدين في الارض؟ تكميل رهيب. تكميل خطير جداً يا اخواننا القرآن يوقد من شجرة لأن القرآن زي الشجرة اللي كل فروعها

- 00:15:10

ابو ترابطة ومتتشابكة ومتكمالة يبقى لو احنا عايزين ناخذ توصية. النهاردة بازن الله سبحانه وتعالى هنأك على توصية امبارح طبعا. توصية القرآن هي رفعتنا قد ايه؟ القرآن هي فرق معنا قد ايه؟ القرآن النبي عليه الصلاة والسلام يقول اصغر البيوت البيت الذي ليس فيه شيء من القرآن اصلا - 00:15:30

اصغر من الصفر على الشمال. يعني البيت اللي الرجال ومراته ما بيقروش القرآن دول صفر على الشمال. البيت ده يساوي في الامة صفر لأن الأسرة هي وحدة بناء الامة. فلما يكون الأسرة دي صفر. يبقى الأسرة دي مش محسوبة من ضمن قوتنا وقوه الامة. يبقى البيت ده - 00:15:50

يساوي صفر سواء الرجل او السيدة او العيال اللي فيه صفر على الشمال في مقاييس حساب قوه الامة. في حين ان النبي عليه الصلاة والسلام يقول الذي يقرأ القرآن وهو ما هو به مع السفرة الكرام البررة. سفر الكرام البررة أعلى الملائكة معهم فين؟ في الفردوس الاعلى. يبقى القرآن لما - 00:16:10

ما غاب بقى قيمة الانسان صفر. لما جه بقى مع أعلى درجة في الوجود كله. شفتم القرآن اسانسير ارتباط لقاء رهيب ازاي؟ قرآن هيرفعنا وهيفغير كل حاجة في حياتنا. يا جماعة عشان كده احنا بنأك النهاردة على الشجرة المباركة. الشجرة المباركة اللي - 00:16:30

ارتبطنا بها هيحب يوقد هيحب اللتقاط. هيحب النور اللي في حياتنا. يبقى امبارح احنا ركزنا على آآكمية القرآن وقلنا نختم المصحف النهاردة نركز على كيفية القرآن. على عايزين نقرأ قرائية ربنا يرفعونا بسبيها فعلا. عايزين نقرأ اية ربنا يغير لنا بها حياتنا. نقرأ القراءة خاشعة. يا جماعة - 00:16:50

النبي عليه الصلاة والسلام يقول من قرأ في ليلة عشر ايام كتب له قنطرة من الاجر. والقنطرة خير من الدنيا وما فيها. عشر ايام يعني يا رب اصلي ركعة وتر بالفاتحة وقل اعوذ برب الفلق يعني ما تستاهلوش حاجة يا جماعة. ثم يقال له يوم القيمة شوفوا - 00:17:10 الحديث اقرأ وارقى بكل اية ايه؟ كان بيقرأها في قيام الليل. كل اية في قيام الليل كتبت بتقرأها ترتفع بها درجة في الجنة يوم القيمة يعني الركعة اللي انت استقلتي بها اللي جبت فيها الفاتحة وقل اعوذ برب الفلق عشر درجات يوم القيمة في الجنة. القرآن يا جماعة لما يدخل في قيام - 00:17:30

الليل بيحبيه. القرآن لما يدخل في اي عبادة بيعرف قيمتها رفع عظيم. عشان كده عايزين نركز على كفاءة علاقتنا بالقرآن وكفاءة قوه ارتبطنا بالقرآن وبكرة بازن الله سبحانه وتعالى نبدأ بقى نتكلم بشيء من التفصيل عن الشجرة المباركة الزيتونة التي - 00:17:50 لا شرقية ولا غربية. يعني ايه يكاد زيتها يضيء ولو لم تمسسه نار. معنى مهول عشناه وطبقناه. وهننكلم عنه بازن الله سبحانه وتعالى في الحلقة القادمة في سلسلة قلوب من نور. سلسلة الله نور السماوات والارض. ازاي من خلال اية المشكاة نغير قلوبنا ونوصل لاطهر قلوب - 00:18:10

عند الله في احب الايام الى الله بازن الله سبحانه وتعالى سبحانه الله وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك الشهر الحرام - 00:18:30